

الصواعق المحرقة

فقال يا ابن رسول الله إن العشرة آلاف أقصي بها أربي .

فأبى أن يسترد منه من الثلاثين ألف شيئا فولى الأعرابي وهو يقول الله أعلم حيث يجعل رسالته .

ومر أن الصواب في قصة السباع الواقعة من المتوكل أنه هو الممتحن بها وأنها لم تقربه بل خضعت واطمأنت لما رأيته ويوافقه ما حكاه المسعودي وغيره أن يحيى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط لما هرب إلى الديلم ثم أتى به إلى الرشيد وأمر بقتله ألقى في بركة فيها سباع قد جوعت فأمسكت عن أكله ولاذت بجانبه وهابت الدنو منه فبني عليه ركن بالجص والحجر وهو حي .

توفي هـ بـسر من رأى في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين ودفن بداره وعمره أربعون سنة وكان المتوكل أشخصه من المدينة إليها سنة ثلاث وأربعين فأقام بها إلى أن قضى عن أربعة ذكور وأنثى أجلهم .

أبو محمد الحسن الخالص وجعل ابن خلكان هذا هو العسكري